مبادرة عراقيون : التستر على الجناة سيؤدي لانفجار شعبي أكبر

نخيل نيوز | متابعة

حذّرت مبادرة "عراقيون" من استمرار التستر على الجناة والمتورطين في الكوارث المتكررة، وآخرها حريق الكرادة، مؤكدة أن هذا النهج سيقود البلاد إلى انفجار شعبي كبير، نتيجة تراكم الغضب وغياب العدالة.

وقالت المبادرة في بيان تلقته "نخيل نيوز" إن حادثة حريق الكرادة أعادت إلى الواجهة السؤال الذي يلاحق العراقيين منذ أكثر من عشرين عاماً: "متى تتم محاسبة المقصرين؟"، مشددة على أن الكارثة لا يمكن تصنيفها ضمن الحوادث العادية، بل هي جريمة مكتملة الأركان تتطلب كشف الجناة ومحاسبتهم.

وأشار البيان، إلى أن فشل المؤسسات الرسمية في القيام بواجباتها الدستورية، وتراخي منظومة المحاسبة، أديا إلى تكرار الكوارث، مثل حرائق مستشفى ابن الخطيب، والحسين، وقاعات الأعراس، وغيرها، دون أن تتم محاسبة المسؤولين المباشرين. وأكدت أن بعض المقصرين غير المهنيين يتمتعون بحماية سياسية مقابل امتيازات ومناصب.

وأضاف البيان، إن استمرار هذا السلوك يُعيد إنتاج الجريمة، ويكرّس الإفلات من العقاب"، مبينـًا أن التغاضي عن المحاسبة بسبب الانتماءات السياسية أو الطائفية أو القومية أو المصالح المالية، يُعمّق أزمة الثقة بين المواطن والدولة، ويفتح الباب أمام احتجاجات قد تكون أشد من سابقاتها.

ودعت مبادرة "عراقيون" إلى محاسبة شفافة، وإعادة النظر بمنظومة العدالة بشكل شامل، والعمل على فضح الفاسدين ومن يحتمون بالجدران السياسية، مشددة على أن محاسبة المقصرين هي الخطوة الأولى نحو استعادة ثقة المواطن.